

الخصائص

فقوله والأنباء تدمى اعتراض بين الفعل وفاعله وهذا أحسن مأخذاً في الشعر من أن يكون في يأتيك ضمير من متقدّم مذکور فأمّا ما أنشده أبو عليّ من قول الشاعر .

(أتنسّى لا هداك ا□ ليلي ... وعهدٌ شبابهـا الحسنُ الجميلُ) .

(كأنّـ وقد أتى > وُلّ جديد ... أثافـيها > مـاماتٍ مُثُول) فإنه لا اعتراض فيه .

وذلك أن الاعتراض لا موضع له من الإعراب ولا يعمل فيه شيء من الكلام المعترض به بين بعضه وبعض على ما تقدّم فأما > قوله وقد أتى > وُلّ جديد فذو موضع من الإعراب وموضعه النصب بما في كأنّـ من معنى التشبيه ألا ترى ان معناه أشبهتْ ° وقد أتى > وُلّ جديد > مـاماتٍ مُثُولاً أو أُشبهتْـها ° وقد مضى > وُلّ جديد > بمـاماتٍ مُثُولٍ أي أشبهتْـها في هذا الوقت وعلى هذه الحال بكذا وأنشدنا .

(أراني ولا كُفرانٍ لـلـه أيّـةً ... لنفسي لقد طالبتُ غير مُنـيـلٍ)